



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

معالي المستشار الفاضل النائب العام لإمارة دبي ،
السيد رئيس الجمعية الدولية لأعضاء النيابة العامة ،
السادة أعضاء اللجنة التنفيذية
السيدات والسادة الحضور الأجلاء ،
يسعدني ويشرفني حضور هذا المؤتمر
والحديث إلى حضراتكم ،
وأنقل إليكم تحيات الشعب المصري
وتقديره العميق لدولة الإمارات العربية الشقيقة ،



و نشارككم الرؤية الخاصة بأهمية
تداول أفضل الممارسات في عمل النيابة العامة
بالنظر إلى التنوع الكبير بين النظم القانونية
التي تحدد دور وطبيعة عمل أجهزة النيابة العامة

“

أستدعى عناية حضراتكم إلى ما ينص عليه الدستور
المصرى في شأن اعتبار النيابة العامة جزءاً أصيلاً من
السلطة القضائية ،

فقد نص الدستور المصرى (فى المواد ١٨٤ حتى المادة
١٨٩) على أن السلطة القضائية مستقلة
ولها موازنة مستقلة



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

ويؤخذُ رأيها في مشروعاتِ القوانينِ المنظمةِ لشؤونها
ويديرُ شئونَ القضاءِ مجلسٌ أعلى
يُنظِمُ القانونُ تشكيلَهُ واختصاصاته ،،
وأن النيابة العامة جزءٌ لا يتجزأ من القضاء
ويتولى النيابة العامة نائبٌ عامٌ يختاره مجلسُ القضاءِ الأعلى
من بين نوابِ رئيسِ محكمةِ النقضِ أو الرؤساءِ بمحاكمِ
الاستئنافِ أو النوابِ العامينِ المساعدين
وهو ما يؤكدُ استقلاليةَ النيابة العامة استقلالاً كاملاً
عن كافةِ السلطاتِ الأخرى في الدولة بما يوفرُ الطمأنينةَ
والتقَّةَ لدى الجميعِ في كلِّ أعمالِها ،،،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

وما ينصُ عليه القانونُ

في شأنِ اختيارِ القضاةِ من بينِ أعضاءِ النيابةِ العامةِ ،،

الذين أمضوا في العملِ مدةً زمنيةً مُحددةً ،،

وأتاحَ أن يعودَ القاضي إلى العملِ في النيابةِ العامةِ ،،

متى توافرتِ الكفاءةُ القانونيةُ والمسلكيةُ

المفترَضين فيه ،،

وكان لذلك النظامِ أبلغُ الأثرِ في تحديدِ سماتِ شخصيةِ

عضوِ النيابةِ العامةِ و تأهيله و تكوينِ عقيدتهِ

منذُ بدءِ حياتهِ العمليةِ ،،

فصار يعملُ وفقَ مفهومٍ و رؤيةٍ وحيادِ القاضي ،،

وكان زادهُ و معينهُ مبادئِ الحقِ و العدالةِ التي أرساها

القضاءُ المصريُّ العريقُ على مدارِ مائةٍ و ثلاثةٍ و ثلاثين عاماً

هي عمرُ تاريخه الممتدُّ منذُ عامِ ١٨٨١ ،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

السيدات والسادة الحضور ،

لا يغيبُ عنِ علمِ حضراتِكُم الظروفُ السياسيةُ
التي مرّت بها مصرُ في الفترةِ الأخيرة ،
وكان للنيابةِ العامةِ والقضاءِ دورٌ بارزٌ في الدفاعِ
عن استقلالِ السُلطةِ القضائيةِ باعتبارها
من أهمِ مكوناتِ هويةِ الدولةِ المصرية ،
والآن ... عبرتِ مصرُ تلكَ المحنةَ الصعبةَ ،
وعاد الأمنُ ليسودَ ربوعها بفضلِ عنايةِ المولى سبحانه وتعالى ،
و جهودِ رجالها المخلصين ،
ودعمِ المحبين لها من الأشقاءِ العرب ،
مصدقاً لقوله تعالى ” ادخلوا مصر إن شاء الله آمين ”

“““



السيدات و السادة الحضور ،،

إن منهج تدريب و تقييم و تطوير أداء أعضاء النيابة
العامه فى مصر ،،

يتم من خلال آليات تستهدف رفع مستوى كفاءتهم ،،

و أن يكون التميز و سرعة الترقية للأجدر بها ،،

و ذلك من خلال أربعة محاور رئيسية ،،

أولاً : منظومة تدريب متكاملة ،،

تهدف إلى رفع قدرات عضو النيابة العامة ،،

ثانياً : التقييم الفنى على أسس علمية و عادلة ،،

ثالثاً : ضمان السلوك القويم لعضو النيابة العامة ،،

رابعاً : دعم عضو النيابة العامة من الناحية الاجتماعية ،،

،،،،،،،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

أما عن المحور الأول :

فيتمثلُ في زيادةِ جِرعَاتِ تَدْرِيبِ عَضْوِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ
نَظْرِيًّا وَعَمَلِيًّا لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِ وَرَفْعِ قُدْرَاتِهِ ،،
و تتولى إدارةً مُتَخَصِّصَةً تَابِعَةً لِمَكْتَبِ النَّائِبِ الْعَامِ ،،
تَنْفِيذَ مَنظُومَةِ التَّدْرِيبِ عَلَى النَحْوِ التَّالِيِ :

أولاً : التَّدْرِيبُ التَّأْهِلِيُّ :

و هو تَدْرِيبٌ مُتَخَصِّصٌ فِي تَطْبِيقِ عُلُومِ الْقَانُونِ ،،
خَاصَّةً حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْمَوَاقِفِ الْعَالَمِيَّةِ
وَ الْإِتْفَاقِيَّاتِ الدُّوَلِيَّةِ ،، وَ فَنُونِ التَّحْقِيقِ الْجِنَائِيِّ
وَ طُرُقِ التَّصْرِيفِ فِي الْقَضَايَا ،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مكتب
النائب العام

و يجب أن يجتاز العضو اختبار تقييم المستوى ،،
و نحرص على مكافأة النابغين في تلك الدورات ،،
فضلاً عن إرسالهم في بعثات خارج مصر
للتعرف على تجارب النيابة العامة في الدول الأخرى ،،
ثانياً : التدريب المتخصص :

وهو تدريب مكثف بشأن تحقيق نوع معين من الجرائم ،،
مثل المخدرات والجرائم المنظمة ،،
وجرائم المعلومات ،،
أو بشأن موضوع هام مثل تكنولوجيا المعلومات ،،
وطرق استرداد عائدات الفساد ،،
وطرق الإدارة الحديثة وغيرها ،،
ونستعين فيه بخبراء من كافة التخصصات ،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

مكتب

النائب العام

ثالثاً : التدريبُ الذاتي :

إذ يتولى رئيسُ النيابة تدريبَ الأعضاء الجُددِ

على إجراءات التحقيق الجنائي والمُعينات ،،

و تفتيش الأماكِن والإشرافِ على السجونِ

و أماكِن الاحتجازِ

و يستمرُّ ذلك مدةً عامٍ كاملٍ ،،

يتمُّ في نهايته تقييمُ أعمالهم كشرطٍ للترقيةِ

إلى الدرجة الأعلى ،،

،،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

مكتب

النائب العام

رابعاً : الكتب الدورية و المذكرات :

التي يُصدرها مكتبُ النائب العام ،،

و تتضمن إرشاداتٍ تُعالجُ ظاهرةً مُعيّنة ،،

أو توجيهاً إلى الأسلوبِ الأمثلِ في تحقيقِ وقائعِ بعينها ،،

أو تبصيراً بخطأٍ شائعٍ يجبُ الابتعادُ عنه ،،

وهي طريقةٌ أثبتتُ نجاحاً فائقاً في التدريب ،،

أما عن أماكن و جهات التدريب :

فتتعاونُ النيابة العامة مع المراكز العلمية

و البحثية المختلفة مثل :

المركز القومي للدراسات القضائية

التابع لوزارة العدل ،،

- المراكز القانونية التابعة لكليات الحقوق بالجامعات المصرية ،،

- برامج الأمم المتحدة ذات الصلة ،،



النيابة العامة

النائب العام

و من حيث تقييم ودراسة نتائج التدريب :

يتم تقييم عضو النيابة العامة بعد انتهاء التدريب
وفق نظام صارم يضمن رصد مدى استيعابه و تحصيله

““““

أما عن أثر التدريب على ترقية عضو النيابة :

فيُعتبر اجتياز عضو النيابة العامة للتدريبات أحد الشروط
الأساسية التي يتعين استيفائها قبل الترقية إلى الدرجة الأعلى ،
أو العمل في نيابات معينة ،

““““

و طبقاً لتلك المنظومة التي عرضنا أبعادها ،
فقد تم تدريب ١٧٣٩ عضو نيابة داخل مصر و خارجها ،
خلال المدة من ٢٠١٣/١٠/١ حتى ٢٠١٤/٩/٣٠
في موضوعات كثيرة ،



من بينها القانونُ الدوليُّ الإنسانيُّ ،
و مكافحةُ جرائمِ الاتجارِ بالبشرِ ،
و الحمايةُ الدوليةُ للاجئينِ ،
و مُناهضةُ العنفِ ضدَّ المرأةِ و الطفلِ و غيرها ،

“““

المحورُ الثاني :

والخاصُّ بقياسِ درجةِ الأداءِ الفنيِّ لعضوِ النيابةِ العامةِ ،
و إقبالهِ على البحوثِ القانونيةِ ،
و يتمُّ ذلكُ عن طريقِ إدارةِ التفتيشِ القضائيِّ الملحقةِ
بمكتبِ النائبِ العامِ ،



- و تتم آلية قياس درجة الكفاية لعضو النيابة

من خلال تقرير

يُعدّه عضو ذو خبرة من المفتشين القضائيين ،،

يختص بفحص أعمال عضو النيابة العامة خلال فترة معينة ،،

لا يعلمها العضو مسبقاً ،،

- أما عن ضوابط تقرير التفتيش الفني :

يجب أن يتضمن الفحص كافة مراحل الدعوى الجنائية ،،

و منها :

- إحصاء عددي للقضايا والوقائع التي اختص بها العضو

خلال الفترة المحددة ،،

- مدى سرعته في إدارة التحقيقات وإنجازها ،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

مكتب

النائب العام

- درجة التزامه بالقانون عند إصدار أوامر القبض والحبس الاحتياطي وفتيش الأشخاص والأماكن ،،
- كيفية استجواب المتهمين وسماع الشهود وإجراء المواجهة
- إلمامه بالقواعد التي قررتها المحكمة العليا ،،
- الأسلوب الذي يُحررُ به المذكرات القانونية ،،
- استعدادُه للمرافعة أمام المحاكم الجنائية ،،
- القدرة على دراسة أسباب الأحكام الجنائية ،،
- و يعرضُ تقريرُ الفحصِ على لجنة فنية خاصة
- مكوّنة من ثلاثة مستشارين ،،
- تُقيمُ عمله بأحد التقديرات التالية :
- كفاء ،، فوق المتوسط ،، متوسط ،،
- و بناءً عليه ،،
- تتمُّ ترقية عضو النيابة العامة أو تخطيه فيها ،،



المحور الثالث

دعمُ استقامة السلوك

حُرِصَتِ النِّيَابَةُ الْعَامَةُ الْمِصْرِيَّةُ عَلَى تَوْجِيهِ عَضْوِ النِّيَابَةِ
مُنْذُ تَعْيِينِهِ إِلَى :

- الْاِقْتِصَادِ فِي عِلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ ،،
- وَعَدَمِ مَخَالَطَةِ ذَوَى الشَّبْهَةِ مِنَ الْعَامَةِ ،،
- حَيْثُ عَلَى حَسَنِ اخْتِيَارِ أَوْصِدْقَانِهِ
- وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ أَوْ الْحَزْبِيِّ ،،
- كَمَا تَعْمَلُ إِدَارَةُ التَّفْتِيْشِ الْقِضَائِيِّ عَلَى :

التدقيق في فحص جميع الشكاوى
التي تُقدَّمُ ضدَّ عَضْوِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ ،،
خَاصَّةً الشَّكَاوَى الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسُّلُوكِ ،،



أو مُجَامَلَةِ الْخُصُومِ ،،

أو اسْتِغْلَالِ النُّفُوزِ ،،

وإذا تبينَ صحةُ أيِّ من تلك الشكاوى

تتمُّ مُجَازَاةُ عَضْوِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ ،،

و تُؤثِّرُ دَرَجَةَ الْجَزَاءِ عَلَى تَرْقِيَةِ عَضْوِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ ،،

أو نَقْلِهِ إِلَى نِيَابَاتٍ بَعَيْنِهَا ،،

وقد بدأنا في ترسيخِ منهجٍ جديدٍ في تطوِيرِ أداءِ عَضْوِ

النِّيَابَةِ الْعَامَةِ بَعْدَ رُصْدِ مُخَالَفَتِهِ ،،

و ذلك بِإِخْضَاعِهِ لِتَدْرِيْبٍ خَاصٍ

يَهْدُفُ إِلَى تَقْوِيْمِهِ وَرَفْعِ مُسْتَوَاهِ ،،

لضمانِ عدمِ تَكَرُّرِ الْخَطَأِ



المحور الأخير :

هو دعمُ عضوِ النيابةِ اجتماعياً و ترفيهاً ،
و ترسيخُ شعورِ عضوِ النيابةِ العامة بأنه محلُّ اهتمامِ
المؤسسةِ التي ينتمى إليها ،
و حرصها على تقديره و رعايته ،
و قد ترأستُ بنفسى مجلسِ إدارةِ " الجمعيةِ الاجتماعيةِ
للأعضاءِ النيابةِ العامة " " متطوعاً "
كى أقدمَ له الدعمَ الكاملَ و اللازمَ لتوسيعِ قاعدةِ
الخدماتِ الانسانيةِ و الاجتماعيةِ ،
و حققنا على مدارِ العامِ الماضى فوائدَ كثيرةَ للأعضاءِ ،



أذكرُ منها :

- التَّخْطِيطُ لِإِقَامَةِ أَوَّلِ وَأَضْمِ مَشْرُوعِ سَكْنِي مُتَمِيزٍ ، ،
بِدَعْمِ كَبِيرٍ مِنَ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ لِأَعْضَائِهَا ، ،
- إِنْشَاءَ صُنْدُوقِ مَالِي خَاصٍ بِتَغْطِيَةِ الْمَخَاطِرِ الَّتِي
قَدْ يَتَعَرَّضُ لَهَا عَضُو النِّيَابَةِ الْعَامَةِ ، ،
- بِسَبَبِ عَمَلِهِ كَحَوَادِثِ السِّيَارَاتِ ، ،
- و تَحَمَّلَتِ النِّيَابَةُ الْعَامَةُ دَعْمَ كَافَةِ مَوَارِدِ الصُّنْدُوقِ ، ،
- و سَلَّمْنَا الْكَثِيرَ مِنْ مَبَالِغِ التَّعْوِيزَاتِ لَعَدَدٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ
دُونَ أَيِّ مَقَابِلٍ ، ،
- إِهْدَاءِ أَكْفَأِ عَشْرَةِ أَعْضَاءٍ عَلَى مُسْتَوَى مِصْرٍ
جَائِزَةَ رِحْلَةِ الْحَجِّ وَ ذَلِكَ مِنْذُ مَوْسِمِ الْحَجِّ الْمَاضِي ، ،
- التَّأْمِينِ عَلَى حَيَاةِ أَعْضَاءِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ ، ،



- تعويض أسر الأعضاء المتوفين بمبالغ مالية كبيرة
دون مقابل تعبيراً من ولاء النيابة العامة
و تقديرها لمن فقدتهم من أعضائها ،
وقد لاحظنا مدى تقدير الأعضء لما بذلناه من جهد
في سبيل تحقيق راحتهم ،
ورصد مؤشر الأداء الفنى والانضباط
تقدماً ملحوظاً طرأ عليهم ،
وهو ما يدمونى اليوم إلى أن أقترح على حضراتكم
، ونحن نهدف لنيل مضموية هذه الجمعية الراقية ،
اعتماد برنامج مكافآت معنوية
للأعضاء المتميزين ،



مثل المشاركة في برامج سياحية متبادلة بين أعضاء الجمعية ،
تشرف اللجنة التنفيذية على صياغته و تطبيقه ،

،،،،

السيدات و السادة الحضور ،

عرضت على حضراتكم منهج النيابة العامة المصرية ،
في تدريب و تطوير و تقييم أداء عضو النيابة العامة ،

و مدى الاهتمام به من كافة الجوانب ،

و مدى حرصنا على العناية به و بأدائه و مسلكه ،

و ربط ترقيته و تنقلاته بمعيار الجدارة و الاستحقاق ،

و أتطلع إلى سماع المزيد منكم و عن تجاربكم ،

،،،،



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ
مَكْتَبُ
النَّائِبِ الْعَامِ

و ختاماً

أتوجه بالشكر إلى معالي المستشار النائب العام لإمارة دبي ،
و إلى رئيس الجمعية الدولية لأعضاء النيابة العامة ،
و جميع القائمين على إعداد هذا المؤتمر الهام ،
لإتاحة الفرصة للتعبير عن دعمنا للهدف الراقى لهذا المؤتمر ،
و عرض ممارسة النيابة العامة المصرية ،
فبالقانون نتحضر ،
و بالعلم نتقدم ،
و بتبادل الخبرات نتطور ،
و وفقكم الله ،
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،